رَبَّنا افْتَحْ بَيْنَنا وَبَيْنَ قَوْمِنا بِالحَقِّ وَأَنتَ خَيْرُ الفاتِحِين

مبادئ الفتح
الفتح لأهل القبلة جميعا
العالم الإسلامي وطن واحد
المسلمون الى خير ولكن الضعف في القيادة
أنت على ثغرة من ثغور الإسلام فلا يؤتين من قبلك
إعمل لتبارك الله وحده، وتواضعه أنظار الناس
الفتح رسالة الأقطار الإسلامية بعضها لبعض
الفتح رابطة وجهة بعيد قريب

# الفتح

صحيفة اسلامية اسبوعية

صاحب الفتح ومحرره
محب الدين الخطيب
في دار المطبعة السلفية ومكتبتها بالقاهرة

الاشتراك السنوي
٣٠ قرشاً في مصر
٥٠ قرشاً في الخارج

الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة
سنة الفتح ٥٠ عدداً

(العدد ٣٥٧) القاهرة : الخميس ١٨ ربيع الثاني ١٣٥٢ (العام الثامن)

# الوطنية في تركيـــــــا

نشرت ( الاهرام ) مقالة الاستاذ فكرى أباظه ( بعنوان : ياشا ! ياشا ! ... ياشاسك توركار !!! ) وأعجبتْ هذه المقالةُ جريدةَ (كوكب الشرق) التى تحرر الآن بنظر الدكتور طه حسين فنقلتْ منها (في باب أقوال الصحف) عموداً ونصف عمود. ومدار هذه المقالة على أن الاستاذ فكرى أباظه هبط الارض التركية، وطلب من ( الجرسون ) كأساً من الويسكى فنظر اليه الجرسون نظارة حمراء لاذعة وقال له بلهجة الآمر :

— اشرب العرق التركى !

قال له الاستاذ فكرى أباظة :

— فكأساً من الكونياك الفرنسى !

فأجابه الجرسون : — اشرب البيرة التركية !

وطلب الاستاذ أباظه كأساً من الشمبانيا ، فقال له الجرسون التركى : — اشرب النبيذ التركى !

ابتهج الاستاذ فكرى اباظه بهذا الدرس في الوطنية الذى تلقاه تحت سقف الخمارة وقال « آه ! » لا من الحلق ولا من اللسان ولكن من حبة الفؤاد ومن أقصى قرارات النفس المصرية الذليلة المعذبة ، آه يامصر ، ومَرْحَى مَرحَى ياتركيا !

هكذا تأوّه الاستاذ فكرى اباظه ، لانه اعتبر هذا التصرف من غلام الخمّارة أثراً من آثار الوطنية التركية

وأنا لا أنكر أن في تركيا وطنية بليغة وعصبية قومية لا حدّ لها ، وليس هذا بالشيء الجديد ، بل هو كذلك في دولة الاتحاديين وفي زمن السلطان عبد الحميد وفي جميع أدوار التاريخ ، فالعصبية القومية في الترك لا مثيل لها في أية أمة اسلامية أخرى . يدلك على هذا أن جميع الدول الاسلامية على اختلاف جنسياتها وفيها الكردية والجركسية كان لسان الدولة فيها العربي ، والترك وحدهم هم الذين جعلوا لسان دولة الخلافة الاسلامية اللسان التركي . وهذه العصبية القومية وان كانت مخالفة لروح الاسلام الا أنها على كل حال أنظف وأطهر من عصبية الغلام التركي التى جعلت الاستاذ فكرى أباظه يهتف لها لا من حلقه ولا من لسانه ولكن من حبّة فؤاده :

— ياشا ! ياشا ! ... ياشاسك توركار !

## اليزيدية

اليزيدية فرقة موجودة الآن في مقاطعة سنجار من أعمال الموصل . وكان أسلاف أهل هذه الفرقة من أتباع الشيخ الزاهد عدىّ ابن مسافر المعروف بالورع و كثرة المجاهدة وكان مذهبه في يزيد بن معاوية أنه خليفة من خلفاء المسلمين جاهد في سبيل الله و نقل عنه العلم والحديث وانه بريء مما طُعن فيه من أجل مقتل الحسين رضي الله عنه . فكان أتباع عدى بن مسافر في القرن السادس الهجرى يحسنون الظن في يزيد ثم اعتقدوا ولايته . وماجاء القرن الثامن حتى صاروا يعتقدون فيه النبوة . وطرأت عليهم بعد ذلك عقيدة الثنوية فاعتقدوا بالله أنه إله الخير و بإبليس أنه إله الشر وقالوا ان اله الخير رحيم و إله الشر يجب الحصول على رضاه اتقاء لشره فصاروا في العصور المتأخرة يعتقدون ألوهية يزيد وألوهية ابليس

وقد كشف العلامة المحقق فقيد العربية والاسلام المرحوم أحمد تيمور باشا عن نحلتهم وأصلها ورجالها وما هى عليه الآن بكتاب سماه (اليزيدية) كنا قد طبعناه سنة ١٣٤٧ ونفدت نسخ الطبعة الاولى منه فأعدنا طبعه الآن على ورق جيد و نشرنا في أوله ترجمة مطولة للمؤلف وزيناه بآخر صورة له فجاء في ٩٤ صفحة . وثمنه ٤ قروش ويطلب من المكتبة السلفية

### لب الالباب

كتاب فى جزءين صفحاتهما ٩٠٠ ألفه السيد محمد صالح السهروردى من أفاضل العراق وهو يتضمن تراجم طائفة كبيرة من أعيان العراق ورجال البيوتات فيها . وقد أهدانا نسخة منه مطبوعة في بغداد فنشكره

## لجنة الترقية لتعليم أبناء المسلمين الصينيين

ورد في مجلة نضارة الهلال الصينية ان زعماء المسلمين الصينيين أنشأوا أخيراً في ناكين عاصمة الصين الجديدة بإذن الحكومة الجمهورية الصينية لجنةً لترقية تعليم أبناء المسلمين وحضر حفلة افتتاح اللجنة رئيس مكتب التعليم العمومي في وزارة المعارف العمومية نائباً عن وزير المعارف وقال في أثناء خطبته ان وزارة المعارف تهتم في السنوات الاخيرة جدّ الاهتمام بتعليم أبناء اخواننا المسلمين ، وستكون بين هذه اللجنة و بين وزارة المعارف علاقة متينة فى المشروعات التعليمية ، فترجو من حضرات أعضائها أن يؤازروا وزارة المعارف على حسب الامكان

هذا ولاجل أن يقف قراء (الفتح) الفراء على مبادىء هذه اللجنة العظيمة ننقل لهم اعلانها الآتي :

ان اخواننا المسلمين يجتمعون في ملحقات الصين و ينتشرون في الصين الاصلية وقد بلغ عددهم خمسين مليونا تقريبا وتكون لهم عادات دينية ، والمدارس الحكومية لم تعد فيها معدات مخصوصة للاكل والشرب والصلاة لتجلب الطلبة المسلمين مع أن المدارس الاهلية التى أنشأها المسلمون هي قليلة جدا فترك المسلمون وشأنهم . فالممتازون من عقلائهم وعلمائهم وفضلائهم شهيرون ، كثيرون ولكن أكثرهم جاهلون جامدون متأخرون في الانتاج فمنيت البلاد بالخسارة الفادحة وهذا مما يتأسف له أولو الالباب . وقد أدركت حكومتنا الآن أهمية هذا الامر وتفكرت في ترقية تعليم أبناء المسلمين ووكلت الينا اليوم هذه الامانة الجليلة فلا نجد لنا بدا من بذل الجهد في أدائها وها نحن نكاشف في هذا اليوم المبارك أبناء وطننا الكرام مبادئنا الآتية :

تألفت لجنتنا لاجل احصاء شؤون التعليم الاسلامي ووضع المشروعات وتقديم الاقتراحات فوظيفتها تعميم التعليم في جماعة المسلمين وترقيته فمرحلتنا الاولى تعميم التعليم الالزامي والثانية انشاء التعليم الفني ونضع لهاتين المرحلتين مشروعات معينة و نساعد المدارس الاسلامية الموافقة لقوانين وزارة المعارف لتنمو وتسمو واما المدارس الاسلامية التى لاتوافق القوانين فنصلحها ونكملها وأما أنحاء المسلمين التى لم تنشأ فيها المدارس بعد فننشئها و نكثرها على قدر الامكان و نقترح على وزارة المعارف أن نجعل أبناء المسلمين في التركستان الصينية يتعلمون مختلطين باخوانهم المسلمين وغير المسلمين في الصين الاصلية لتتحد في أنفسهم الروح القومية والاخوة الوطنية وأن تشجع النجباء من الطلبة المسلمين بالمكافأة والمساعدة ليتمموا دروسهم فيكمل التعليم الفنى . وستكون مشروعاتنا واقتراحاتنا على مقتضى الحالة والحاجة ان شاء الله . هذه آمالنا ونرجو من اخواننا الكرام أن يشيروا الينا بما فيه مصلحة الامة

محمد مكين الصينى

---

إذا كنت مسروراً من قراءة هذه الصحيفة فانصح اخوانك بالاشتراك فيها